

المجلس 52 في شرح #الشمائل_المحمدية | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا حماد بن زيد عن ابيو عن عبدالله بن شقيق قال - 00:00:00

سألت عائشة رضي الله عنها عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر. قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاماً منذ قدم المدينة الا رمضان - 00:00:25

حدثنا علي ابن حجر اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم من الشار حتى نرى انه لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى نرى اهله - 00:00:45

انه لا حتى ان نرى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا. وكنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا ان الا رأيته مصليا ولا نائما الارأيته نائما. حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو داود - 00:01:05

انبينا شعبة عن ابي بكر قال سمعت سعيد بن نجاشي سمعت سعيد بن جبیر عن ابي عباس رضي الله عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر منه ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم منه وما صام شهر - 00:01:25

كاملاً منذ قدم المدينة الا رمضان. حدثنا محمد بن بشير اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان كان عن منصور عن سالم بن عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم - 00:01:45

صوموا شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان. قال ابو عيسى هذا اسناد صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة وروى هذا الحديث غير واحد عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويحتمل ان يكون - 00:02:05

ويحتمل ان يكون ابو سلمة ابن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وام سلمة جميعاً رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو اخبرنا ابو سلمة عن عائشة رضي الله عنها قال - 00:02:25

قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثراً من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلة بل كان يصومه كلها. حدثنا القاسم ابن دينار الكوفي واخبرنا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنم - 00:02:45

عن شيبان عن عاصم عن زر عن عبدالله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة حدثنا ابو حفص عمرو بن علي اخبرنا عبد الله بن داود عن ثور ابن - 00:03:05

ليزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرجسي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس حدثنا محمد بن يحيى اخبرنا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل عن ابيه عن سهيل بن ابي صالح - 00:03:25

عن ابيه عن هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرف طعم لي وانا صائم. حدثنا محمد حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو احمد ومعاوية بن هشام قال - 00:03:45

اخبرنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والحاديدين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والاربعاء والخميس. حدثنا ابو مصعب المديني عن ما للك بن انس عن ابي النظر - 00:04:05

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثراً من صيامه في شعبان حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو داود حدثنا شعبة عن يزيد الرشيق قال سمعتم معاذ - 00:04:25

قالت قلت لعائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من كل شهر. قالت نعم قلت من ايه كان يصوم؟
قالت كان لا قال قالت كان لا يبالي من ايه صام؟ قال ابو عيسى ويزيد الرشقي هو يزيد - [00:04:45](#)
هو يزيد الضباعي البصري وهو ثقة وروى عنه شعبة وعبد الوارث ابن سعيد وحماد ابن زيد واسماعيل ابن ابراهيم وغير واحد من
الائمة وهو يزيد القاسم ويقال القشام والرشك بلغة اهل البصرة هو القسام - [00:05:05](#)

حدثنا هارون بن اسحاق الهمданى اخبرنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصومه. فلما قدم المدينة صامه وامر - [00:05:25](#)
بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة. وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا محمد بن
بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي اخبارنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقة - [00:05:45](#)

قال سألت عائشة رضي الله عنها اكان اكان رسول الله صلی الله عليه وسلم يخص شيئا من الايام؟ قالت كان عمله ديمة واي يطيق ما
كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يطيق. حدثنا هارون ابن اسحاق اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:06:05](#)

رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلی الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه؟ قلت فلانة لا تناول الليل فقال رسول الله
صلی الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان - [00:06:25](#)

حب ذلك الى رسول الله صلی الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه. اخبرنا ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي اخبرني ابن فضيل
عن الاعمش عن ابي صالح قال سألت عائشة وام سلمة رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله صلی - [00:06:45](#)

الله عليه وسلم قالت ما ديم عليه وان قل. حدثنا محمد بن اسماعيل اخبرنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن
قيس انه سمع انه سمع عاصم بن حميد قال سمعت عوف بن ابن مالك رضي الله - [00:07:05](#)

الله عنه يقول كنت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم ليلة فاشتك ثم توضأ ثم قام يصلی فقمت معه فبدأ استفتح البقرة فلا يمر بایة
رحمة الا وقف. فسأل ولا يمر بایة عذاب الا وقف فتعوذ. ثم - [00:07:25](#)

ركع فمكث راكعا بقدر قيامه ويقول في رکوعه سبحان ذي الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة ثم سجد رکوعه ويقول في سجوده
سبحان ذي الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة. ثمقرأ آل عمران ثم سورة - [00:07:45](#)

سورة يفعل مثل ذلك. طيب هذا الباب وهو المتعلق بصيامه صلی الله عليه وسلم اورد فيه رحمه الله جملة من الاحاديث التي تدل
على بيان هديه صلوات الله وسلامه عليه في الصيام. والمعلوم او تلاحظون - [00:08:05](#)

ان جميع الاحاديث التي وردت تتصل بصيام النفل. وما ذكر من صيام الفرض انما هو تبع. لأن صيام الفرض يعني مفروغ
منه فيقي بعض الاشكالات او الاحاديث التي ظاهرها التعارض. في - [00:08:25](#)

اا صيام النفل. بدأ رحمة الله عليه بحديث اهانا بحديث عائشة رضي الله عنها حينما سأله عبد الله بن شقيق عن صيام النبي صلی
الله عليه وسلم قالت كان يصوم الى اخره وهذا الحديث متفق عليه اخرجه الترمذى في الجامع ومسلم بلفظه - [00:08:45](#)

البخاري بنحوه يقول كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر يعني صام حتى نقول لا يفطر كما في بعض الالفاظ
ويفطر حتى نقول لا يصوم. نعم. من شدة استمراره في ماذا؟ في اه في في في الفقه - [00:09:05](#)

وهذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام لم تكن له عادة دائمة في صيام النفل. بل ربما نشط فصام وربما لم ينشط فلم يصم. والصوم
كما هو معلوم له اثر على البدن. يضعف ليس كل الناس يطيقه - [00:09:25](#)

وابن مسعود رضي الله عنه كما صح عنه عند عبد الرزاق وغيره لم يكن يصوم في السنة الا رمضان فقط لكن ليه قال يضعفني عن
القرآن. هنا لا نصوم ولا نقرأ القرآن. ولا لا يا عبد الرحمن؟ الا ما شاء - [00:09:45](#)

الله فبعضهم يقول انا ساقدي بابن مسعود وساكتفي برمضان طيب اقتدي به في قراءة القرآن كن صاحب ليل صاحب قيام وصاحب
قراءة القرآن. لا تأخذ شيئا منه وتترك الآخر. المقصود انه واضح انه كان عليه الصلاة - [00:10:05](#)

ليست له راتبة دائمة. اللهم الا فيما يتعلق بالخميس. اه بالاثنين وسيأتي ان شاء الله تعالى. فإنه كان عليه الصلاة والسلام يصوموا. لكن

لا يعني هذا انه ايضا يدوم جدا على صيامه. فقد يتركه في بعض الاحيان. لكن الاصل هو انه يصوم - 00:10:25
وهذا لا يعتبر ايش؟ اه اه صياما متصلة. لا يعتبر ليس صياما متصلة لانه مرة في週間を-la لا يعتبر صياما متصلة. انما الصورة على كثرة

الصيام المتصل الذي اذا رأه الانسان قال هذا ما يفطر ابدا يعني تتوقع اسبوعين ثلاثة متصلات او ينقطع لاحظ - 00:10:45

ثلاث اسابيع مفطرا حتى تقول انه لا يصوم. وهذا يؤكد ان صيامه حتى للاثنين ليس على راتبة دائمة لانه لو كان يصوم كل اثنين ما
قال الصحابة رضي الله عنهم ايش؟ كان يصوم حتى نظن انه لا يفطر او يفطر حتى نظن انه لا لا يصوم. واضح ولا لا؟ طيب. قال -

00:11:05

صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان. وهذا ثبت عنها من غير وجه رضي الله عنها وثبت عنه
صلى الله عليه وسلم من غير وجه حديث ام سلمة كما سيأتي ومن حديث عائشة رضي الله عنها انه لم يصم صلى الله عليه وسلم
شهراما كاملا - 00:11:25

الا رمضان. وسيئة الجواب عن حديث صيامه لشعبان بعد قليل. الحديث الذي يليه حديث انس ايضا متفق عليه ورواه الترمذى في
الجامع وقال حسن صحيح وهو حديث انس رضي الله عنه انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فكان لاحظ ماذا يقول انس
كان يصوم من الشهر حتى - 00:11:45

نرى انه لا يريد ان يفطر. ويفطر حتى نرى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا. لاحظ وهذا يدل على انه لم يكن يصوم الاثنين كل كل
اسبوع. وكنت يعني لو كنت في مكاننا او معنا لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته مصلى - 00:12:05
ولا نائما الا رأيته نائما. وهذا فيه اشكال. ما وجده الاشكال؟ ان ظاهره يدل على انه يصلى الليل كله او وانه ينام الليل كله او على
الاقل اكثره. والجواب ليس هذا. جواب ان يقال انه عليه الصلاة والسلام لما كان يقسم ليه - 00:12:25

ينام اوله ثم يقوم وسطه ثم ينام اخره. زين؟ فصارت هذه الرؤية ممكنة. فان شئت ان تراه مصليا ستراه في وسط الليل في الثالث
الثاني جيد وان شئت ان تراه نائما فانظره في الثالث الاول او السادس الاخير. من الليل. فانت ان شئت ان تراه هكذا - 00:12:45
رأيته وان شئت ان تراه هكذا فلا يعارض ماذا؟ ما دلت عليه بقية الاحاديث من انه صلى الله عليه وسلم كان ينام ثلثه ثم يقوم
سدسه ثم آي نام سدسه ثم يقوم ثلثه ثم ينام آي سدسه الاخير صلوات الله وسلامه عليه. يعني اذا قسمنا الليل ست اساسا كما سبق -

00:13:05

فينام الثالث الاول سدسان ثم يقوم ايش؟ الثالث الثالث والرابع والخامس. ثم نام السادس. وهو الذي يسبق ماذا اه الفجر يسبق الفجر
او ينام الثالث الاول ثم يقوم سدسه اللي هو الثالث الثالث اه - 00:13:25

نعم لا هو كما تقدم قبل قليل ينام ثلثه ثم يقوم عليه الصلاة والسلام ثم ينام في اخر الليل قبيل قبيل الفجر ربما اخر نون او او آي او
جعل اضطجاعه بعد طلوع الفجر. لانه يكون وتره قد اتصل بماذا؟ باخر باخر الليل - 00:13:49

صلوات الله وسلامه عليه. الحديث الذي بعده حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس. اخرجه البخاري ايضا لماذا طيب اه الحديث
ايضا الثالث اخرجه البخاري ومسلم وابن ماجة وابو داود والنسيائي من حديث ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى - 00:14:09

نقول ما يريد ان يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم منه. وما صام شهرا كاملا منذ قدم رمضان منذ قدم المدينة الا رمضان.
وهذا متفق عليه من ايضا - 00:14:43

او موافق لما اه سبق في حديث من؟ في حديث عائشة انس. الحديث الذي بعد اخرجه الترمذى اه وهو حديث سالم بن ابي الجعد
عن ابي سلمة عن ام سلمة وترى ابو سلمة هذا هو ابو سلمة بن عبد الرحمن وام سلمة هذه هي من؟ زوجة - 00:14:53

زوجة من؟ ها زوجة ابي سلمة وام المؤمنين ليش الغريب شاحن هذا طيب اقول اه حديث سالم بن ابي جعد عن ابي سلمة عن ام
سلمة ابو سلمة هذا ابن عبد الرحمن ابن عوف وام سلمة هي هند - 00:15:13

رضي الله عنها ام المؤمنين فليست هذه امه او زوجته مثلا لانه قد يبدو الانسان يظن ام سلمة هذا هو زوجها لا ابو سلمة الصحابي

الجليل الذي هو اول مهاجر في قول جمع من اهل السير الاخبار اول مهاجر الى المدينة - 00:15:51

لم ليست له رواية في كتب السنة. لانه مات مبكرا رضي الله عنه. لكن ام سلمة زوجه هي التي ام المؤمنين المعروفة. وابو سلمة هذا فاذا ورد عليك في كتب السنة في طبقة التابعين فهو ابن عبد الرحمن ابن عوف. الذي يروي عن عائشة ويروي عن ابي هريرة وعن غيره من آآ او غيرهم من الصحابة - 00:16:11

الحديث هذا لاحظوا الترمذى علق عليه بهذا التعليق. لماذا؟ لان بعظام اهل العلم كانه ايش؟ استغرب او يعني كانه لمح الى ان سالما رحمة الله الله قد يقع او قد وقع في وهم حيث جمع بين ام سلمة وعائشة. حيث جمع بين ام سلمة وعائشة لاحظ - 00:16:31 هنا قال قال ابو عيسى هذا اسناد صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة. وروى هذا الحديث غير واحدة عن ابي سلمة عن عائشة لاحظت الحديث محفوظ ومشهور عن عائشة وليس عن ام سلمة. من طريق ابي سلمة. يقول وقد روى هذا الحديث غير واحد - 00:17:01

دعاء ابي سلمة عن عائشة كأنه ايش؟ يدافع عن الترمذى يقول ويتحمل ان يكون ابو سلمة عبد الرحمن قدره وهذا الحديث عن عائشة وام سلمة جميعا رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الان يدافع عن عن سالم وعن ابي سلمة. واضح الاشكال الان؟ يعني الحديث متفق - 00:17:21

عليه من حديث عائشة. بل من حديث ابي سلمة عن عائشة. جيد؟ فجاء هذا الرواوى وهو سالم بن ابي الجعد. فجعله عن ابي سلمة عن ام سلمة لا عن عائشة. واضح؟ فكان دفاع الترمذى الان يشير بل هو كذلك يشير الى ان ابا - 00:17:41 لم يهن بل صحت له الرواية عن عن ام سلمة كما صحت الرواية عن عائشة. وايده ابن حجر فقال ويؤيد هذا ان محمد ابن إبراهيم التيمي روى هذا الحديث عن ابي سلمة عن ام سلمة - 00:18:01

عن عائشة ومرة عن ام سلمة. فكانه يقول ان سالما لم ينفرد بها لم ينفرد بهذا الوجه. لم بهذا الوجه فهو محفوظ عن ابي سلمة من الوجهين. عن ام سلمة وعن عائشة رضوان الله عليها. لكن لا شك ان رواية - 00:18:21

ابي سلمة عن عائشة اصح. ولهذا اعتمدها الشیخان ولم يلتفتوا الى رواية سالم ابن ابي جعد عن ابي سلمة. وبعد البحث لم اقف على سماء اللي سالم من ابي سلمة. وسالم كثير الارسال رحمة الله. وهذه قد ايضا تجعل الواحد يفهم سبب اعراض الشیخین - 00:18:41 عن رواية سالم عن ابي سلمة عن ام سلمة. واعتمدوا على رواية من؟ ابي سلمة عن عائشة لان هذا هو المحفوظ. وهو الثابت. اذا خلاصة القول في هذا الحديث يصح هذا الوجه. جيد؟ وفهمنا من من التعليق الان في الذكر ان ان سالما - 00:19:01 لم اقف له على سمع ان هذا قد يفسر لنا سبب اعراض من؟ البخاري ومسلم عن اخراج هذا الحديث عن ابي سلمة عن ام سلمة رضوان الله عليها. وما في هذا الحديث آآ يعني يشهد له ما سبق. لكن يشكل عليه قوله مارأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين - 00:19:21

متتابعين الا شعبان ورمضان. فان هذا لا يوافق ما تقدم من انه لم يصم الى رمضان. وهذا احد ايش؟ الا وجه ايضا نصيفه يقول وجها ثالثا من اسباب اعراض الشیخین. لانه لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم صام شعبان كله. والروايات التي فيها الاطلاق كما - 00:19:41

سيأتي معنا بعد قليل. محمولة على التي فسرت هذا الاطلاق بقولها كما قال النووي وغيره ما كان يصوم تقول رأي ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا غير رمضان الا شعبان كان يصومه كله كان يصومه الا قليلا. فتحمل فيفسر فيفسر - 00:20:01 في هذا الحديث بقية الاحاديث التي وقع فيها اجمال. حتى يحصل الجمع ويذول ويذول التعارض. ثم قال بعد ذلك جاء بحدث عائشة رضي الله عنها لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكتر من صيامه في شعبان. كان يصوم شعبان الا قليلا بل كان - 00:20:21

صومه كله. ثم آآ نعم بل كان يصومه كله. وهذا تقدم الجواب عنه قبل قليل لكن السؤال الذي على بعض اهل العلم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال كما في مسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - 00:20:41

فلماذا لم يؤثر عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يصوم ماذا؟ محرم. مع انه افضل بكلامه هو عليه الصلاة والسلام. وهو فلماذا كان يصوم شعبان؟ اجاب العلماء عن ذلك باجوبة منها انه قد يكون يوافق هذا - [00:21:01](#)

تعرفون ان الصيام آآ وهذا الكلام كله شرع في ماذا؟ في المدينة. في المدينة فبقي عليه الصلاة والسلام بعد رمضان اه عفوا بعد مشروعية رمضان يعني صام تسع رمضانات بالاجماع. فعندنا تسع محرمات. او تسع قصدي - [00:21:21](#)

اشهر محرم. زي التسع شهور لمحرم مرت به. في اوائلها كان آآ عاشوراء واجبا. كما سيأتي معنا. ثم نسخ بوجوب طبعا فماذا فيحتمل يقولون انه كان يوافق سفرا؟ ويحتمل انه يوافق انه تركه خشية ان ان يفهم - [00:21:41](#)

الناس ان ايش؟ فظيلته او ان صيامه يدل على ماذا؟ على الوجوب. ولغير ذلك من الاسباب. اما ما يخص شعبان فربما لان الناس كما تعلمون في السابق ليست اسفارهم سريعة مثلنا الان. فالانسان الذي ييسافر سفر بعيد في شعبان - [00:22:01](#)

توقف لان عنده ايش؟ رمضان. فتجده يجمع اما ما قضى اما ما بقي عليه من القطاء. او يجتهد في صيام شعبان او اكثر شعبان ليكون كالتمهيد بين يدي رمضان اشبه ما يكون بترويض النفس وتربيتها على ماذا؟ على الفرض. حتى اذا دخل رمضان عليه واذا هو اسهل - [00:22:21](#)

قد اعتاد علي وارتضت نفسه. الى غير ذلك من الاعذار. وعلى كل حال فصيامه صلى الله عليه وسلم لشعبان لا يدل على انه افضل من طبعا فهذا فعل وذاك قول. والقول مقدم عند اهل الاصول على على الفعل من حيث الاصل ومن حيث الجملة. ما لم تقترب - [00:22:41](#)

بالفعل قرائنا تنقله عن ذلك. طيب قال بعده آآ ذكر حديث عاصم اللي هو صاحبنا ابن ابي النجود عن زر ابن حبيش عن عبدالله وعبد الله اذا ورد في اسانيد الكوفيين من المقصود به - [00:23:01](#)

عبد الله بن مسعود ما يحتاج يسمون لك عبد الله بن مسعود لا دائمًا اذا ورد عبد الله في اسانيد الكوفيين فالمعنى المقصود به من؟ ابن مسعود طيب اذا ورد في اسانيد - [00:23:21](#)

المصريين لازم تعرف يا ولید انت ولا عبد الرحمن واحد منكم ها؟ لا يتبع ابو عمر تبع اليمن ها ابن عمرو لان عمرو بن العاص هو اللي فتح مصر وبقي فيها - [00:23:31](#)

عاش عبدالله بن عمرو فترة من زمانه هناك فأخذ المصريون عنه العلم. ولذلك اسانيد المصريين ها تلتقي عند يعني اشهر الصحابة الذين يروي عن المصريين ومن بعدهم هو عبد الله بن عمر. طيب في المدنيين اذا اطلق عبد الله ابن - [00:23:51](#)

عمر ابن عمر هو اللي بقي في المدينة. وأخذ عنه العلم نافع وغيرهم. والمكيين ابن عباس ابن عباس تجد مجاهد وعطاء وغيرهم ابن ابي مليكة قد يوجد مدنيون لكن قصدي ابن عباس بقي في مكة فترة من الزمن نعم - [00:24:11](#)

وخرج الى الطائف في اخر حياته رضي الله عنه. اذا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة. هذا الحديث اه قال عنه الترمذى رحمه الله انه حسن غريب - [00:24:31](#)

انه حسن غريب. وسبب استغراب الترمذى له لانه من روایة عاصم. وعاصم مع كونه اماما في القراءة الا انه في الحديث صدوق. وله تفردات. والصدوق اذا تفرد لا يقبل حدثه في ابواب الاحكام - [00:24:51](#)

ولم يتبعه احد ايش؟ على هذا الحديث. بهذا يتبيّن ان في تصحیح ابن خزيمة وابن حبان تساهل وفي متنه غرابة من يخرجها؟ ها؟ احسنت. وهو انه يقول كلما كان يفطر يوم الجمعة مع ماذا؟ مع الثابت بالسنة الصحيحة التي اصح من هذا بانه - [00:25:11](#)

نهى عن تخصيص يوم الجمعة بالصيام. وبالمناسبة بس حتى نعرف كيف اعذار الائمة؟ هذا الحديث كوفي قلنا وعدن الاحناف في استحباب صيام يوم الجمعة. هذا عذر الاحناف في استحباب صيام يوم الجمعة. قولهم مرجوح لكن حتى نعرف انه - [00:25:41](#)

ان قولهم له اصل بس. اما اكوا راجح ومرجوح هذه مسألة اخرى. وانا اؤكد على هذا لانه يجب على طالب العلم ان يحسن الظن بالائمة. لا يوجد امام يخالف السنة الا وله عذر. وهذا من الاعذار. يعني هو الان قوي عنده هذا السندا - [00:26:01](#)

الذى اختار مذهب ابى حنيفة مثلا. وقال عندنا عبدالله بن مسعود هو ابونا في السنن الفقهى. لأن ابا حنيفة رحمة الله كما هو معلوم يروي عن حماد شيخه محمد بن ابى سليمان وحماد يروي عن من او يأخذ اخذ العلم عن ابراهيم النخعى وغيره. وابراهيم جل شيوخه من طبقة من تلاميذ عبد الله - [00:26:21](#)

ابن مسعود واضح؟ اذا سند المدرسة كوفي. فهذا عذرهم. وهذا من الادلة على ضعف هذا الحديث. فهو من حيث السند فيه لين ومن حيث المتن فيه غرابة. اما قوله كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام فيه غرابة - [00:26:41](#) اخرى ما وجهها؟ ها يلا يا اخوان قبل ما يأذن انه واذ ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما انه لم يكن يبالي من اي ذي الشهر صام. من اوله او اوسطه او اخره. بينما - [00:27:01](#)

هذا الحديث يدل على انه يصوم من غرة كل شهر. يعني من بداية كل شهر ايش؟ ثلاثة ايام. فإذا ظهر في الحديث ماذا؟ علة سندية وعلتان متنيتان. وعلتان متنيتان. طيب اه الحديث الذي بعده وهو حديث خالد بن معدان - [00:27:21](#) الربيع الجرجشى. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس. وهذا الحديث مداره على ربيعة الجرجشى. وربىعه اختلف في صحبته. هل هو صحابي او لا - [00:27:41](#)

نهاها ابو حاتم وابو زعر رازيان والعجلي وكذلك الدارقطنى قال في صحبته نظر. بينما اثبتهما البخاري في التاريخ الكبير وابو نعيم في المعرفة وجزم بذلك الحافظ بن حجر رحمة الله عليه. وجزا بذلك الحافظ ابن حجر - [00:28:01](#) رحمة الله تعالى اذا صحت صحبته فلا نبحث حينئذ سمع من عائشة ولم يسمع لان مراسيل الصحابة مقبولة يبقى البحث في رواية هذا الحديث وسلامته من العلة. والجواب انه عند البحث في طرق - [00:28:21](#)

هذا الحديث نجد ان الحديث وقع فيه اختلاف على خالد بن معدان. هذا الاختلاف جعل بعض اهل العلم يقول لا ايثبت في صيام الخميس حديث من جهة السند والسبب ان يعني لا يثبت يعني حديث او لا يصح - [00:28:41](#) حديث لانه لا يخلو حديث من في الباب من علة. واضح حديث ورد في صيام يوم الخميس وتفضيله هو هذا الحديث هو هذا الحديث. وفيه ماذا؟ وفيه هذه الاشكالية او العلة في الاختلاف على خالد بن معدان. ثم - [00:29:01](#) ثم ذكر بعده لاحظ الترمذى حديث سهيل بن ابى صالح او محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم. هذا الحديث اخرجه مسلم - [00:29:21](#)

في صحيحه من طريق مالك والداروردي وجماعة عن سهيل بن ابى صالح عنه ابى عن ابى هريرة ولم يذكر الصيام. فذكر الصيام هنا فاحب ان يعرض عملي يعني وانا صائم منكر. هذى زيادة من كره تفرد - [00:29:41](#) فيها محمد بن رفاعة تفرد بها من؟ محمد ابن ابى رفاعة. قضية فاحب ان يعرض عملي وانا صائم لا تصح. هذى واحدة. نص الامام مسلم نعم. ان ذكر الخميس هنا وهم - [00:30:01](#)

ان ذكر الخميس وهم وان الصواب في حديث الصيام اقتصاره على الاثنين لهذا اخرج حديث من؟ قيل يا رسول الله نراك تصوم يوم يوم الاثنين؟ قال ذاك يوم ولدت فيه. الغريب ما معه احد من - [00:30:21](#) درج لسانه وقال الاثنين والخميس. طيب الرسول ما يمكن يولد بيومين صح؟ ما ولد الا بيوم واحد انه ولد يوم الاثنين. عاد هل هو بيع اول؟ عفوا. هل هو اثنعش؟ هل هو تسعة؟ هل هو قبل بعد؟ فيه خلاف. واضح؟ في مولده - [00:30:41](#) والاقرب انهم بين التسعة الى اثنا عشر ربيع اول. لكن لا يجزم بشيء لكن هذا كلام الفلكيين المعاصرین الان بعد ارجاعها ومقارنتها السنة الميلادية والشمسية الى اخره هو يتراوح ما بين تسعة الى اثناعشر فالجزم بأنه اثناعشر الذين يختلفون بالمولد لا حاجه معهم اه قاطعة. على كل حال ليس - [00:31:01](#)

حديثنا على ان ذكر الخميس في حديث الصيام قال الامام مسلم لما اخرج الحديث في صحيحه واعرضنا عن ذكره الخميس لما نواه وهمما لما سئل عن صيام يوم الاثنين. قال ذاكر يوم ولدت فيه فبعضهم اقول قال الخميس ما يجي. حتى -

00:31:21

من حيث المتن ما تيجي العقل لان الرسول ما ولد الا مرة واحدة. ما ولد الا مرة واحدة. والخلاصة من هذا ان يقال ان حديث صيام الاثنين هذا هو الثابت في الصحيح. وما سوى ذلك هو في السنن وقواه جمع من اهل العلم. حتى ابن خزيمة سيأتي في حديث اسامة بن زيد - 00:31:41

جاء في حديث اسامة بن زيد الليبي طبعاً مو ابو اسامة بن زيد آآ الصحابي ولكن في فيه ضعف وقد سبق معنا ان جميع اولاد زيد بن اسلم متكلم اسامة وعبد الرحمن من جهة الصناعة الحدیثیة من جهة الروایة . والثالث نسیته الان اظن محمد . كل متتكلم فیهم -

00:32:01

اـ اذا نقول من حيث السند الاحاديث الواردة في صيام الخميس تكلموا فيها. ومن اهل العلم من قواها كما ترون بناء على قوة حديث او قوى حديث ربيع الجرشى. الذى اه هو يحمل الرقم ثلـاث مئـة - 00:32:21

00:32:21 -

هنا والحديث اخرجه الترمذى والنمسائى وابن ابى ماجة. والترمذى رحمة الله عليه لما خرج هذا الحديث قال حديث حسن غريب.
حسن غريب. وتلاحظون انه حسنة واستغفريه. وهذا يشير الى ماذا - 00:32:41

00:32:41 -

الى التضعيف. ولعل سبب استغراب الترمذى له هو الاختلاف الذى اشرت اليه انفا عن من؟ عن خالد بن معدان الحديث الذى بعد هذا هو حديث ثلاثة واثنين من روایة خيثمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السابع - 00:33:01

00:33:01

والحاد والاثنين والمشتهر الآخر الثالثاء والأربعاء والخميس. وهذا الحديث انفرد به الترمذى. لم يخرجه غيره في وقت
عليه في اه الجامع او في اه وفي الشمائل. وهذا الحديث فيه علتان. الاولى ان خييثمه لم يسمع من عائشة - 00:33:21

نـ. الاولى ان خيـتمـه لم يـسمـعـ من عـائـشـةـ - 00:33:21

لما يسمع من عائشة رضوان الله عليها - 00:33:41

00:33:41

الحادي عشر الذي يليه متفق عليه وهو حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم آتاً في شهر أكثر منه في شعبان. وسبق الجواب عنه. بقية حديث الباب نكملها إن شاء الله تعالى. بعد صلاة -

00:34:11

المغرب وبالله التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - ٠٠:٣٤:٣١